

## 71-الفقه المالكي:صلاة النوافل و

# أحكامها#الدكتور ياسر النجار#الخلاصة\_الفقهية\_على\_مذهب\_السادة\_المالكية

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس السابع عشر من شرح كتابي الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية عند صلاة النوافل - [00:00:00](#)

النفل في اللغة معناه الزيادة والمراد بالنفل هنا هو ما زاد على الفرض والسنة والرغبة والنفل في اصطلاح الفقهاء هو ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يداوم عليه. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتركه في بعض الايام - [00:00:51](#)

احنا عندنا حكم النفل. النفل الاصل فيها انه مندوب لكنه مندوب في غير اوقات النهية. يعني يندب للانسان ان يصلي النفل لكنه اذا كان في وقت نهى. فان كان في وقت قراهة فهو مكروه وان - [00:01:09](#)

كان في وقت حرمة فهو حرام ونفل الصلاة افضل من نفل اي عبادة غيرها. لان فرض الصلاة افضل الفروض على الاطلاق. فعندئذ يكون نفلة الصلاة هو افضل النوافل على الاطلاق - [00:01:24](#)

يعني لو ان انسان يعني يتنفل يصوم اثنين وخميس مسلا وانسان يصلي نوافل كسير فصيام النوافل الكسيرة افضل من صيام الايه؟ الاثنين والخميس اللي هو النفل فنفل الصلاة افضل من نفل الصيام وافضل من نفل الحج وافضل من ايه؟ من غير شيء اخر. والصلاة خير ما يتقرب به العبد الى الله سبحانه وتعالى - [00:01:39](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الايه؟ الصلاة. فالصلاة هي خير الاعمال والنفل هو خير النفلة على الاطلاق. طيب عندنا نية النفل. عندنا لا تفتقر صلاة النافلة المندوبة الى نية تميزها عن غيرها - [00:01:59](#)

يعني لا مسلا احنا عندنا زهر مسلا او العصر او الفريضة فالانسان ينوي او راغبة الفجر مسلا انسان ينوي ان هو يصلي الرغبة. اما مطلق الصلاة النفل فلا وانما تكفي نية الصلاة. يعني لو ان انسان دخل بنية الصلاة فقط فعند اذن هذا ايه؟ هذا كافي. وانما - [00:02:19](#)

اه اذا وقعت الصلاة في وقت الضحى فعند اذن تسمى ضحى. واذا وقعت مسلا بعد صلاة العشاء في رمضان سميت صلاة تراويح. واذا وقعت مسلا بعد فريضة آآ او قبل فريضة تسمى هذه سنة ايه؟ راتبة. تمام؟ فهنا حسب الوقت التي التي تقع فيه هذه الايه؟ الصلاة - [00:02:37](#)

عندنا اقسام النوافل. عندنا اول شيء نوافل تابعة للفرائض. نوافل تابعة للفرائض ونوافل غير تابعة للفرائض. عندنا اول شيء النوافل المندوبة التابعة للفرائض وهي قسمان منها ما هو قبل صلاة الفريضة وبعد دخول وقتها يعني مسلا قبل - [00:02:57](#)

اذان الزهر هذه المنهي عنه السلاطين. يعني هذا الانسان اذا صلى لا تجوز صلاته في هذه الحالة. لكن اذا اذن الظهر او اذن العصر او العشاء او او غيرها فازا - [00:03:17](#)

دخل وقت الصلاة تمام دخل وقت الصلاة وصمى نافلة قبل الفريضة فهذه ايه؟ فهذه تسمى ايه؟ آآ تسمى يعني السنن الراتبة منها ما هو بعد صلاة الفريضة. وهي غير محددة العدد. يعني صلاة الصلاة قبل الفريضة. او بعد الفريضة عند السادة المالكية غير محددة -

انما يكفي في تحصيل الندب ركعتان وان كان الاولى ان يصلي اربع ركعات الا بعد المغرب السنة عند السادة المالكية ان يصلي ست ايه؟ ركعات طيب عندنا ما هي الصلاة؟ قال لك قبل صلاة الظهر وبعدها. يعني الانسان قبل ان يصلي الظهر وبعد صلاة الظهر فعند اذن يسن له ان يصلي ركعتين او - [00:03:47](#)

اربع ايه؟ ركعات لحديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات. ركعتين قبل الظهر وركعتين اللي بعدها. وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد - [00:04:07](#)  
في بيتي وركعتين قبل صلاة الايه؟ الصبح. قالوا وايضا وقبل صلاة العصر. يعني قبل بعد صلاة العصر الصلاة منهي عنه. لكن قبل صلاة العصر تسنى او يستحب للانسان ان يصلي اربع ركعات لما روى عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله تعالى عنه. ان سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:04:21](#)

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات. يفصل بينهما بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من الايه من المسلمين والمؤمنين. فعند اذن يصلي ركعتين ويسلم ويصلي ركعتين ويسلم - [00:04:41](#)  
قالوا وبعد صلاة المغرب يعني قبل صلاة المغرب عند السادة المالكية لا تندب الصلاة وانما الصلاة تكون بعد صلاة المغرب قالوا لحديث ام حبيبة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت - [00:04:57](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشر ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة قالت ام حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي بعض الروايات اللي هي اربعا قبل الظهر - [00:05:09](#)  
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الايه؟ الفجر قالوا وبعد صلاة العشاء للحديث السابق ايضا اللي هو ايه وركعتين اللي بعد الايه؟ العشاء طيب احنا عندنا - [00:05:25](#)

العلماء يذكرون حكمة من الانسان من تقديم النوافل على الفرائض وتأخيرها. قال لك ان الانسان في الغالب ممكن يكون ان هو مشغول البال بامر ما فاذا قدم النافلة فعند اذن يعني الامور الدنيا يعني الانسان دايمًا ينشغل بامور الدنيا واسبابها. فاذا - [00:05:39](#)  
انا في الصلاة فعندئذ في هذه الحالة يحصل له نوع من الخشوع فاذا دخل الفريضة يكون عنده اي خشوع وترك امر الايه؟ الدنيا. واذا صلى الفريضة ففي الغالب ان الانسان ممكن يفوته بعض الايه؟ بعض السنن او بعض الخل يحصل هناك خلل في الصلاة. فعند اذن السنن المتأخرة - [00:05:59](#)

يعني اللي هي ببصليها بعد الفرض فهذا لجبر النقصان الحاصل في الصلاة. يعني الانسان ممكن سهى في الصلاة يعني آآ مسلا لم يحصل له خشوع فاذا فوقع الفرض في هذه الحالة ناسب ان يكون بعده ما يجبر خللا فيه ان وقع. فالانسان اذا حصل له خلل في الصلاة - [00:06:19](#)

لكن الخلل دي غير مبطل للصلاة. احنا بنتكلم على انسان مسلا سهى او مسلا لم يحضر عنده خشوع. فعند اذن هذه الصلاة التي النافذة هذه تجبر الخلل الذي وقع في صلاة الفريضة. طيب احنا عندنا النوافل المندوبة غير التابعة للفرائض. احنا خدنا التابعة للفرائض - [00:06:38](#)

قبل العصر اه قبل الظهر وبعد الظهر وقبل العصر وبعد المغرب وبعد الايه؟ بعد العشاء. وايضا سيأتي معنا راغبة الفجر ان شاء الله طب احنا عندنا النوافل المندوبة غير التابعة للفرائض. اول حاجة عندنا نوافل مؤقتة بوقت. يعني لها وقت محدد. واول شئ منها - [00:06:57](#)

هي صلاة الضحى صلاة الضحى هي صلاة تفعل يعني آآ بعد آآ طلوع الشمس قيد رمح الى قبل الايه؟ قبل الزوال ودليلها ما روى ابو ذر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة. يعني الانسان كل - [00:07:17](#)  
سلامة كل عظم فيه يعني يجب على الانسان او يعني آآ يلزمه ان يتصدق بصدقة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكل تسبيحة صدقة وكل صدقة وكل تهيلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة. ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما

من الضحى. يعني تخيل كل - 00:07:38

الانسان لو صلى ركعتين يعني الانسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الانسان ثلاثمائة وستون مفصلا يعني ستمية وستين مفصل فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه صدقة. طيب الصحابة قالوا يا رسول الله - 00:07:58

من يطبق كل ذلك؟ يعني ما حد يقدر يطبق ان هو يعني يتصدق عن كل مفصل صدقة يعني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم النخامة في المسجد تدفنها او شئت نحيه عن الطريق ايضا صدقة. فان لم تقدر على اي شيء من هذا فركعتي الضحى تجزئك. يعني الانسان اذا صلى ركعتي الضحى فهي تجزئه عن تلتمية - 00:08:12

صدق الذي ينبغي عليه ان يتصدق بهم. وايضا سيدنا ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن ادع فهن ما عشت وصيام سلاسة ايام من كل شهر وصلاة الضحى والا انا حتى ايه؟ اوتر. وايضا نفس القصة حدثت مع سيدنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وغير واحد من اصحاب النبي - 00:08:32

صلى الله عليه وسلم حتى ان الله سبحانه وتعالى يقول في الحديث القدسي يا ابن ادم اركع لي من اول النهار اربع ركعات اكفك اخره. فعندنا آآ يعني صلاة يعني الضحى لها فضل كبير - 00:08:53

وهي تحمي الانسان وهي يعني تكفي الانسان من الواجب عليه من الصدقة عن كل سلامة. يعني الحمد لله الله سبحانه وتعالى انعم علينا ان احنا الحمد لله بنقدر نحافظ ايدينا ورجلينا وبنمشي هذه نعم فالنعم دي لابد ان احنا نشكرها. طب الشكر دي الانسان لا يستطيع ان يشكر الله على كل هذا؟ فالانسان لو قام - 00:09:08

بعد ما يكون مسلا من بعد الساعة بعد طلوع الشمس الى قبل الزواج صلى ركعتين او اربع ركعات فعند اذن يكون قد ادى ما عليه وفي نفس الوقت يكون كفاه الله - 00:09:28

على اخر اليوم. وكما قلنا وقتها من طلوع الشمس قدر رمح الى الزوال ولا تقضى اذا خرج وقتها. يعني لو ان انسان لم يصلها فعند اذن ايه لا يقضي هذه الصلاة. عدد صلاة الضحى قال لك او اقل شيء ركعتان للحديث السابق عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال ويجزئ من ذلك ركعتان. قال - 00:09:38

واوسطها ست ركعات. او ثمان واكثرها ثمانية. يبقى احنا عندنا اقلها ركعتان واوسطها ست واكثرها ثمان. طب اكثرها ثمان اذا كانت بنية لما روت ام هانيء رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم الفتح - 00:09:58

يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم ارى صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود. تمام؟ قالوا ويكره ما زاد على بنية الضحى. يعني لو ان انسان يصلي مسلا عشر ركعات بنية الضحى قال لك هذا مكروه. اما بنية النفل المطلق فلا مانع. يعني لو ان انسان مسلا من بعد الزواج - 00:10:15

الشمس من بعد طلوع الشمس قيد رمح. الى قبل الزوال زل يصلي مسلا مئة ركعة هذا جائز وهذا يأخذ حسنات. لكن السنة عند السادة المالكيين اذا نوى الضحى فيكون ايه؟ ثمان ركعات. اما اكثر من ذلك فيكون نفل ايه؟ نفل مطلق - 00:10:35

الامر الثاني وهو التهجد التهجد هو نفل الليل ودليله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل. يعني طبعا بلا شك ان صلاة الليل لان في الغالب الانسان اذا صلى بالليل يصلي في - 00:10:52

ويكون ابعد عن الرياء والسمعة وهذه الاشياء. فهو في الغالب لا يقوم الليل الا انسان صادق وانسان يعني لا يراي اه الناس. قالوا فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل ان افضل الصلاة هي صلاة الليل. قال وافضل وقته الثلث الاخير من الليل. يعني ممكن بعد العشاء ممكن يبقى في - 00:11:08

عديد او شيء. لكن بعد صلاة العشاء وفي الثلث الاخير من من الليل ففي الغالب انه لا يراه احد فعند اذن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما آآ لما روى عمرو بن عبس قال قلت يا رسول الله اي الليل اسمع؟ يعني اي الليلة افضل في الصلاة وهكذا - 00:11:28

اسمع للدعاء قال جوف الليل الاخر. تمام؟ قالوا ونفل الليل افضل من نفل النهار. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان آآ ذكر لما ذكر حديث ان ايه؟ ان جو في الليل الاخر هو افضل وقال ان افضل الصلاة بعد الفريضة هي صلاة الاية؟ صلاة الليل. ويندب الجهر بنفل

الليل. يعني الانسان يندب له ان هو - 00:11:46

يجهر بنفل الليل لان كل شيء في الليل يكون فيه الجهر وبالنهار يكون فيه سر. قال ما لم يشوش على مصلى الاخر. يعني فرض ان هو بيصلي في المسجد وفي انسان - 00:12:06

جنبه عمال بيصلي فهو بيظهر فيشوش عليه او انسان مسلا بيقرأ قرآن او شيء فعند اذن الاولى للانسان ان هو يجهر ما لم يشوش على غيره الامر الثالث او الصلاة الثالثة هي صلاة التراويح - 00:12:16

عندنا صلاة التراويح هي عبارة يعني التراويح جمع ترويح اي ان الانسان يروح على نفسه. تمام؟ وهي قيام شهر رمضان مثنى مثنى يعني المقصود بصيام شهر بصلاة التراويح ان هي ايه ان هو يقيم شهر رمضان يعني ليلا مثنى مثنى. وصلاة التراويح سميت صلاة التراويح اصلا لماذا - 00:12:31

لان الناس كانوا يتروحون يعني يستريحون بين كل اربع ركعات. يعني كانوا يصلون اربع ركعات ويستريحون. اربع ركعات ويستريحون. فسميت صلاة الايه؟ التراويح وهي عبارة عن قيام شهر رمضان مثنى مثنى. طب حكمها هي مندوبة ندبا مؤكدا للرجال والنساء. يعني ليست خاصة بالرجال فقط وانما تندب - 00:12:51

وتندب ايضا للنساء. لحديس ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرغب فقط في قيام شهر رمضان. فيقول من قام رمضان -

00:13:11

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وذكر احاديث كثيرة جدا ولم يكن يأمرهم ايه؟ به امر ايه؟ امر وجوب. وانما كان فيه حتى يقوم الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:13:27

قالوا وقت صلاة التراويح متى يبدأ الوقت؟ قالوا تبدأ صلاة التراويح بعد صلاة العشاء بعد مغيب الشفق. وقبل صلاة الوتر الى الفجر. يعني هي الانسان بعد ما يصلي العشاء يبدأ يصلي تراويح لكن يصليها قبل صلاة الايه؟ الوتر وقبل طلوع الايه؟ الفجر. قالوا ويكره تأخيرها عن الوتر. يعني يكره للانسان - 00:13:41

صلي وتر ثم بعد ذلك يصلي الايه؟ التراويح قالوا واذا خرج وقتها فلا تقضى. يعني اصلا قضاء النوافل او السنن عموما عند السادة المالكية انها لا تقضى الا رغبة الفجر فقط. تمام؟ الا رغبة الفجر - 00:14:03

فاذا فات وقتها فعند اذن لا تقضى فيه عدد ركعات التراويح. عدد ركعات التراويح الاصل فيها يا اخوة ان ورد فيها احاديث كثيرة لكن الذي عليه المالكية وغيرهم من العلماء - 00:14:15

انها عشرون ركعة. عدا الشفع والوتر. يعني الانسان يصلي ركعتين ركعتين عشريين ركعة. ثم بعد ذلك يصلي الشفع ركعتين والوتر بالركعة. لما ومالك عن يزيد آا الامام مالك رواه عن يزيد ابن رومان قال كان الناس يقومون في زمن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في رمضان بثلاث وعشرين ركعة - 00:14:31

تمام؟ يعني بعشرين ركعة مع السلاسة بتوع الايه؟ الوتر طيب مندوبات صلاة التراويح قالوا يندب ان يسلم من كل ركعتين. يعني لا يصلي اربعة مع بعض. طب هو لو صلى اربعة يصح لكن الافضل ان هو يصلي ركعتين ثم - 00:14:51

تقعد ايه ويسلم. ويقعد على رأسه كل ركعتين. فان آا قعد على رأسه يعني على يعني صلاه العشرين ركعة مع بعض وجلس في الاخر وسلم صحت لكن ايه هذا مع الكراهة. فالسنة ان يصلي ركعتين ثم يجلس يقرأ التشهد سم يسلم وهكذا الى اخر - 00:15:08

عشرين ركعة يعني فيها عشر ايه؟ عشر آا سلمت. ويندب ختم القرآن في الصلاة بها في جميع شهر. يعني يندب للانسان ان هو او الامام ان هو يقرأ كل يوم جزء مسلا تمام في خلال الشهر يكون ايه اتى على القرآن كاملا - 00:15:28

قالوا وتندب فيها الجماعة ولو صليت في البيت. يعني حتى الاصل فيها ان هي تصلى جماعة لان سيدنا عمر ابن الخطاب جمع الصحابة رضي الله تعالى عنهم آا على آا ابي بن كعب وصلى بهم صلاة - 00:15:42

التراويح وحتى لو كان الانسان سيصليها في بيته فعندئذ يندب له ان يصليها مع اهله جماعة. قالوا وتندب صلاتها في البيت يعني

المالكية قالوا ان الصلاة في صلاة التراويح في البيت مندوبة لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل ان الصلاة في البيت يعني خير

الصلاة صلاة الرجل في بيت - [00:15:57](#)

الا المكتوبة وهذه ليست مكتوبة عليه. لكن اشترطوا شروط حتى تكون صلاة التراويح في البيت افضل منها في المسجد قالوا اول شرط الا يترتب على ذلك تعطيل المساجد. يعني كل الناس تصلي في بيوتها. والمساجد تتعطل فيها صلاة التراويح. قال لك اذا تعطلت صلاة التراويح في هذه الحالة يبقى عند اذن صلاة - [00:16:17](#)

في الايه؟ في المسجد افضل. وان ينشط لفعلا في بيته. يقول لك اه خلاص انا مش هاصلي في المسجد انا هاصليها في البيت ويروح البيت ينام وما يصلهاش. قال لك يبقى هنا الصلاة في المسجد افضل - [00:16:35](#)

وان يكون من الزين لا يقتضى بهم. يعني مسلا ما يكونش الراجل مسلا شيخ او او عالم معروف او مشهور فاذا صلى في بيت الناس يتركون الايه؟ الصلاة المسجد في عيد اذن الا يكون من من هؤلاء. قالوا والا يكون غير افاق في مكة او المدينة. الفاق يا اخوة -

[00:16:45](#)

احنا عندنا الانسان اللي جاي من بلد بعيدة داخل مكة. فالانسان اذا كان من بلد بعيدة تمام؟ فعند اذن هو جاي مكة او المدينة يعني المسجد والمسجد النبوي فترة بسيطة. فعند اذن يعني لا يترك مسلا الصلاة في عند الكعبة او في الحرم النبوي او الحرم المكي.

ويصلي مسلا في - [00:17:03](#)

او شيء لماذا؟ قال لك لان فضل الصلاة فيها كبير جدا. تمام؟ اما الانسان اذا كان هو اصلا ساكن في مكة ويعيش حياته في مكة فعند اذن يأخذ نفس الحكم اذا ان هو يجوز له ان هو يصلها ايه؟ في بيته. اما الانسان اللي هو جاي من مكان بعيد ولا ينقص هناك الا

اسبوع او اثنين او شهر - [00:17:24](#)

اول شيء فعندئذ الافضل له ان هو يصلي التراويح في المسجد. فان تخلف شرط من هذه الشروط كان فعل هذه الصلاة او صلاة التراويح في المسجد ايه افضل طب هذا بالنسبة لصلاة الايه؟ التراويح. طيب عندنا الشفع الان - [00:17:44](#)

صلاة الشفع. الشفع اقله ركعتان ولا حد لاكثره. يعني ممكن يصلي عشرين ميت ركعة. لكن ان اقل الشفع ركعتين. يعني الانسان اذا اراد ان يشفع ويوتر فاقل الشافعي ركعتان ووقته بعد صلاة العشاء وقبل صلاة الوتر - [00:17:58](#)

تمام يعني وقت شفعي ان هو يكون بعد صلاة العشاء فاذا صلى قبل صلاة العشاء فهذه الصلاة سنة وليس وليس شفع. فالشفع لا يكون الا بعد العشاء ولا يكون الا قبل الوتر. فاذا صلى الوتر سم صلى الشفع فهذا ليس شفع. هذه سنة. هذا المندوب لكن الشفع هو ما بعد

العشاء ما بعد صلاة العشاء - [00:18:14](#)

صالات الوتر مندوبات سراية الايه؟ الشافعي. قال يندب ان يقرأ في الشفع في الركعة الاولى بعد الفاتحة. وهيقراً الفاتحة ثم سبح اسم ربك الاعلى. وفي الركعة الثانية قل يا ايها الكافرون - [00:18:34](#)

اما في الركعة السالسة اللي هي الشفع بقى. فيندب ان يقرأ بسورة الاخلاص والمعوذتين. يعني قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. يبقى الانسان اذا اراد ان يصلي الشفع والوتر فيصل ركعتين. سبح اسم ربك الاعلى الاولى والركعة الثانية قل يا ايها الكافرون

ثم يسلم - [00:18:47](#)

ثم بعد ذلك يصلي الوتر الوتر ركعة واحدة فيقرأ فيها قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فركعة واحدة. لحديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:04](#)

كان يقرأ في الركعة الاولى بسبح اسم ربك الاعلى. وفي الركعة الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الركعة الثالثة قل هو الله احد

والمعوذتين قالوا ويندب ان يفصل بين الشفع وبين الوتر بسلام. يعني يكره وصل التلات ركعات مع بعض. وانما يصلي ركعتين ثم

يسلم ويقرأ آ - [00:19:14](#)

يصلي ركعة ثم يسلم قالوا ويندب ايضا تأخير مع الوتر الى اخر الليل. يعني اذا كان الانسان سيصلي الوتر ويندب له ان هو لا يصلي الشافعي بعد الايه بعد آ بعد العشاء وانما يندب له ان يؤخر الشفع الى اخر الليل ويصلي ثم يصلي بعده الايه؟ ثم يصلي بعده الوتر -



قالوا ويكره وصله به من غير سلام. كما يكره الاقتصار على الوتر من غير ايه؟ من غير شفع. يعني كما المالكية قالوا يكره ان الانسان يصلي الوتر من غير شفعي. فالأفضل للانسان ان يصلي - [00:19:56](#)

ويصلي وتر. فاما اذا صلى ركعة واحدة فهذا مكروه. ويندب له ان هو يصلي شفع مع وتر طب عندنا الان صلاة الوتر او الوتر صلاة الوتر هي صلاة تفعل ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر - [00:20:10](#)

يعني بعد صلاة العشاء وقبل طلوع الايه الفجر وتختتم بها صلاة الليل يعني الانسان الان لا يصلي بعدها شيء الا اذا هو مسلا بعد ما صلى نوى ان هو يصلي لكن الاصل ان ان صلاة الوتر تكون اخر صلاة - [00:20:29](#)

يصليها في الليل. قالوا سميت بذلك لانها تصلى وترا ركعة الايه؟ ركعة واحدة ولا بد من شفع ايه؟ يسبقها قالوا الوتر سنة مؤكدة من اكد السنن. يعني من اكد السنن عند السادة المالكية صلاة الايه؟ الوتر. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:20:45](#)

يحب الوتر فافوتروا يا اهل القرآن. يعني هنا ايه؟ كامر لكنه امر ليس على سبيل الوجوب وانما على سبيل الاستحباب قال ولان النبي صلى الله عليه وسلم فعله وواظب عليه. لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يترك الوتر ايه؟ ابدأ - [00:21:04](#)

والوتر له وقتا. وقت اختياري ووقت ضروري. وقت اختياري امتى؟ من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر تمام؟ يعني الانسان اذا كان سيصلي العشاء صلى العشاء فعند اذن يبدأ الوقت. ويستمر الى طلوع الفجر الصادق. فان - [00:21:20](#)

مع العشاء مع المغرب جمع تقديم فلا يصلي الوتر الا بعد مغيب الشفق الاحمر. يعني فرضنا ان هو صلى المغرب وبعدين صلى العشاء جمع تقديم. فعند اذن لا يجوز له او لا يصح منه الوتر الان الا بعد دخول وقت العشاء حقيقة. تمام؟ فلا بد ان يقع الوتر بعد دخول وقت

الايه؟ العشاء. هذا بالنسبة لوقت - [00:21:39](#)

الاختيار الى طلوع الفجر. طب فرضنا مسلا الفجر طلع عليه اذن الفجر او دخل وقت الفجر ولم يكن صلى الوتر. فهنا يدخل الوقت الضروري. تمام؟ فهو الانسان الان في هذه الحالة من طلع الفجر الصادق الى آ من طلوع الفجر الصادق الانسان اذا طلع عليه الفجر

الصادق - [00:21:59](#)

عندئذ يصليه قبل صلاة الصبح يعني مسلا الان فرضنا الفجر اذن وهو استيقظ من النوم ولم يكن صلى الايه؟ صلى الوتر. فعند اذن يجوز له في هذه الحالة ان هو يصلي الايه؟ الوتر ثم بعد ذلك يصلي - [00:22:16](#)

في ركعتي رغبة الايه؟ الفجر اللي هي السنة القبلية سنة الفجر سم بعد ذلك يصلي ايه؟ الفجر طب عندنا مندوبات آ الوتر قالوا يندب ان يقرأ آ فيه بسورة الاخلاص والمعوذتين كما قلنا في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يقرأ في الوتر بقل هو - [00:22:30](#)

قل الله احد والمعوذتين قالوا ويندم ان يجهر بالقراءة فيه لانه صلاة ليلية. فيجهر بالقراءة فيه. ويندب تأخيرها الى اخر الليل لمن عادته الاستيقاظ اخره. يعني الانسان اذا كان من عادته ان هو يستيقظ اخر الليل - [00:22:50](#)

تمام؟ فعند اذن يندب ان هو يأخره. يعني عندنا الوتر سنة وتأخيرها الى اخر الليل سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم من الليل ايه اما اذا صلاه في اول ليلة ثم قام اخره فلا يعيده بعد التهجد. يعني لو فرضنا الانسان مسلا بعد ما صلى العشاء

صلى الوتر ثم نام ثم قام بعد ذلك - [00:23:06](#)

قبل الفجر فعندئذ يصلي اذا شاء صلى ركعتين لكن لا يوتر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وتران في ليلة. لا وتران في ليلة فلا يصلي ايه؟ يصلي وتر ايه؟ وتر اخر. وانما ان شاء صلى ايه؟ صلى ركعتين ركعة - [00:23:28](#)

قالوا وتجوز صلاة النفل بعد الوتر ولو لم يتقدمه نوم لكن بشرطين. يعني لو فرضنا الانسان صلى الوتر ثم بعد ما صلى والله قاعد كده قال لك انا قاعد ما بعملش حاجة اقوم اقوم اصلي. يصلي مسلا ركعتين ركعتين. فهذا جائز بشرطين - [00:23:44](#)

الا يصله به مباشرة. يعني ان هو يقوم جاي مصلي الوتر بعد ما يسلم يقوم جاي مباشرة جاب ركعتين. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آ اخر صلاتكم من الليل - [00:24:03](#)

ان ان تطرأ نية صلاة النفل بعد صلاة الوتر. يعني ان هو بعد ما صلى الوتر فهو قال لك والله ان انا اقوم اصلي. ما في عنده ما في هنا مشكلة. قالوا ويندب فعله عقد شفعي منفصل عنه بسلام. ايضا يندم ان هو يكون الوتر بعد شفيع - [00:24:13](#)

ويكون سلم من الشاعر ثم يصلي الاليه؟ الوتر ايه؟ ركعة بسلام عندنا مكروهاته. يعني ما الاشياء التي تقرأ في الوتر؟ الا تقرأ صلاة الوتر من غير ان يتقدمها شفعي ولو لمريض او مسافر. يعني حتى لو كان الانسان مريض - [00:24:32](#)

او انسان مسافر السنة او الافضل ان هو يصلي الشفع ثم بعد ذلك يصلي الوتر. فان صلى الوتر فقط ركعة واحدة فهذا مكروه. قالوا ويقرأ تأخير الوتر الى الوقت الضروري لغير عزز. يعني مسلا يكره للانسان انه يؤخر صلاة الوتر الى طلوع الفجر. الا اذا كان غلبه نومة او او شيء - [00:24:47](#)

او حصل عنده عذر ولم يستطع او نسيه. فعندئذ يصليه بعد الفجر قبل ان يصلي راغبة الاليه؟ الفجر او قبل وقبل ان يصلي صلاة الفجر قالوا ويكره وصل الشفع بالوتر من غير سلام ما لم يقتضي بواصل. يعني يكره له ان هو يصلي الشفع والوتر بسلام واحد. الا اذا هو اقتضى - [00:25:07](#)

يصلي الثلاث ركعات مع بعض. فعند اذن هذا لا كراهة فيه قالوا ويبوز صلاة الوتر على الراحلة في السفر كسائر النوافل سواء كان له عذرا ام لا يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الوتر على الراحلة لحديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:29](#)

يسبح على الراحلة قبل قبل اي وجهة توجهها. يعني اي اذا توجه مسلا مسلا فرضنا ان القبلة هكذا. هو ركب الراحلة وهو ماشي هكذا. فعند اذا كان يصلي هكذا. يعني صلاة - [00:25:50](#)

النوافل عامة يعني فعند اذن لا يشترط لها ان الانسان يكون مستقبل الاليه؟ القبلة. قال ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة. يعني الفريضة لا يصليها حلوة انما كان يصلي النوافل وكان يوتر عليها. وايضا حديث سعيد ابن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله ابن عمر بطريق مكة. قال - [00:26:06](#)

يا سعيد فلما خشيت الصبح يعني الفجر هيطلع نزلت فاورت ثم ادركتهم. فقال لي ابن عمر اين كنت؟ فقلت له خشيت الفجر فنزلت فاورت فقال عبدالله بن عمر اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة؟ فقلت بلى. والله. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على الاليه؟ على البعير - [00:26:26](#)

تمام؟ هذه بالنسبة القسم الاول وهو النوافل اه اللي هي ايه؟ يعني تابعة او لها اوقات محددة الان ننتقل الى النوافل ذات السبب. النوافل ذات السبب اول شيء عندنا تحية الاليه؟ تحية المسجد. اول شيء - [00:26:46](#)

تحية المسجد هي عبارة عن ماذا؟ عبارة عن ركعتين بدون زيادة. يعني ركعتين فقط تجزئ عنهما اي صلاة اخرى. يعني الانسان لو دخل المسجد ووجد الامام مسلا يصلي الظهر والعصر دخل معه وهزه ايه؟ تسقط عنه تحية الاليه؟ المسجد. اذا نواها مع نية الصلاة الاصلية. تمام - [00:27:05](#)

او مسلا هو كان يريد مسلا ان هو توطأ ويريد ان يصلي نية بنية آآ يعني سنة الوضوء او السنة القبلية فصلت معها تحية مسجد بنية واحدة فهزه ايه؟ تجزئ - [00:27:24](#)

قالوا يندى بالبده بها قبل السلام على الناس في المسجد. يعني اول ما يدخل المسجد يسن له ان هو يصلي تحية الاليه؟ المسجد. قالوا ولا تسقط بالجلوس وانما يكره ذلك. يعني الانسان اذا دخل وجلس فعند اذن لا تسقط وانما ينبغي عليه - [00:27:36](#)

يسن له ان هو يقوم ويأتي بتحية المسجد. عندنا شروط شروط ان هي متى تكون مندوبة؟ اول شيء ان يكون دخوله مسجد في غير وقت نهى. يعني تندب صلاة تحية المسجد اذا دخل المسجد في غير وقت نهائي. اما اذا دخل المسجد في وقت نهى فعين اذن يقعد ولا يصليها - [00:27:52](#)

اتنين ان يكون قاصدا الجلوس في المسجد لا المرور فيه. يعني اذا كان مر فقط تمام ويعدي من الباب الاخر او شيء او ينظر لحاجة ويخرج فعند اذن الله يندب له. وانما - [00:28:10](#)

له اذا كان سيقعد في الايه؟ في المسجد. الامر السادس الا يصادف دخوله للجامع خطبة الخطيب في جمعة او عيدين. لان عند سن المالكية لا تندب او لا يندب للانسان ان هو يصلي تحية المسجد والامام يخطب سواء كانت خطبة الجمعة او خطبة العيدين. اما خطبة الجمعة - [00:28:20](#)

يعني هذا الاصل ان هو يجب عليه ان يستمع للخطبة والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين قالوا هذا في غير ايه - [00:28:40](#)

في غير اذا كان الامام ايه يخطب يوم الجمعة. قالوا فان اختل شرط منها لم تندب في هذه الحالة. قال وينوب عن عن تحية المسجد اذا كان في وقت نهى. او الامام يخطب يوم الجمعة او او كان نار فعند اذن ينوب عنها سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله - [00:28:50](#)

والله اكبر يقول لها اربع ايه؟ مرات. آ تحية الحرم المكي الطواف. بالنسبة للانسان الافاقي ولمن دخله وهو مطالب بالطواف لو على سبيل الندب. يعني الانسان اذا كان افاق يعني جاي من مكان بعيد. فعند اذن هذا السنة في حقه ان هو يطوف. تمام؟ اما الانسان اذا كان - [00:29:10](#)

يعني هو قعد مكة او مقيم في مكة وغير مطالب بالطواف. فعند اذن سنة تحية المسجد في هذه الحالة هي السنة اللي هو صلى ركعتين يعني لانه داخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ايه؟ يصلي ركعتين. اما الانسان اذا كان افاق وجاي يعمل - [00:29:30](#)

مسلا وداخل اول شيء على الكعبة فعند اذن هو يطوف ايه؟ يطوف حول الكعبة ولا يصلي ركعتين. اما الانسان اللي هو مقيم في مكة او اللي هو من اهل مكة او شيء - [00:29:50](#)

فعند اذن هذا السنة في حقه اذا دخل المسجد ان يصلي ركعتين عندنا من السنن الاخرى ركعتا الاستخارة الاستخارة هي عبارة عن صرف الهمة لما هو مختار عند الله. يعني الانسان يا اخوة - [00:30:00](#)

يعني ممكن يشكل على امر. والله اتزوج انا اريد ان اتزوج من فلانة. اتزوجها ولا لا اتزوجها؟ انا اريد ان اسافر. قال اسافر ام لا؟ فيحتمل. فعندئذ هو يعني يوكل هذا الامر ويجعل الخيرة اللي الله سبحانه وتعالى يختار له ما يشاء. يعني يوكل امره الى الله سبحانه وتعالى. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اختر لي - [00:30:16](#)

كان الانسان يستحب له ان يدعو اللهم اختر لي فاني لا احسن الاختيار ودبر لي فاني لا احسن التدبير. فاذا اشكل الامر على الانسان فالمستحب له ان يصلي ركعتين استخار - [00:30:36](#)

الامر الثاني حكم صلاة الاستخارة مندوب لمن اراد امرا من الامور. فيصلي ركعتين بنية الاستخارة. ثم يدعو الدعاء المأثور وهو الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا آ آ آ عن هم احدكم بامر ما فيقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. اللهم - [00:30:46](#)

وانك تعلم ولا اعلم وانك تغدر ولا اقدر وانك علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر اللي هو مسلا زواجا من فلانة او سفري او عملي في كذا وكذا - [00:31:09](#)

خيلا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او عاجل امري واجله فاقدري لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي شر لي في ديني عاشر وعاقبة امري او عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدري لي الخير حيث كان. ثم ارتني به ويسمي حاجته كما كنا - [00:31:19](#)

يعني يقول ايه؟ اللهم ان كان زوجي من فلانة الفلانية خير لي في ديني ودنياي واهلي ومالي وعاقبة امري فيسره لي يا رب العالمين. وان كان شر لي ويكمل الدعاء فهذا - [00:31:39](#)

صلاة الاستخارة يعني مستحبة ويدعو هذا الدعاء. طب احنا عندنا الاستخارة لها سلاسل كيفيات الكيفية الاولى هي الاوفق وهي التي وردت في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هم احدكم بامر - [00:31:49](#)



فليركع ركعتين سم يقول فقالوا تقوم بركعتين من غير الفريضة ثم يدعو الدعاء المأثور بعدها. يعني يصلي ركعتين بنية الاستخارة ثم بعد ما يسلم يقول الدعاء الذي قلته الامر الساني او الطريقة السانية او الكيفية السانية اللي هي تجوز بالدعاء فقط بلا صلاة ان تعذر بهما. يعني الانسان اذا تعذر عليه ان هو يصلي - [00:32:04](#)

فمسلا نتكلم على غير طهارة كان راكب سيارة او مسلا آآ يعني مسلا كان على غير طهارة او هو كان في وقت نهى مسلا او شيء. فعندئذ له في هذه - [00:32:25](#)

الحالة ان هو يدعو الله سبحانه وتعالى فقط بهذا الدعاء. السورة او الكيفية الثالثة ان هو الانسان يدعو بالدعاء هذا عقب اي صلاة. حتى لو كان يصلي زهرهم بعد ما صلى الظهر دعا هذا الدعاء فايضا هذه تجزئه والافضل في هذه الاشياء او هذه الكيفيات اللي هي الكيفية الاولى ان الانسان اذا همه شئت - [00:32:35](#)

فعندئذ يقوم فليركع ركعتين. ثم بعد ذلك يقول هذا الدعاء. طيب احنا عندنا موطن الدعاء امتي؟ يكون عقد الصلاة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ليقل ثم على ان الانسان اذا انتهى من صلاته يقول دعاء الذي هو اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك تحت قدرتك - [00:32:55](#)

طيب هل يتم تقريرها؟ قالوا يندب تكرار صلاة الاستخارة والدعاء في الامر الواحد سبع مرات. اذا لم يظهر له وجه الصواب ما لم ينشرح صدره يعني طبعاً بعض الناس يظن ان هو لما بينام يصلي صلاة الاستخارة وبينام يبشوف رؤيا خير او شر. هذا الكلام غير حقيقي. وانما ان الانسان ينشرح صدره لهذا الامر. تمام - [00:33:15](#)

ينشرح صدره لهذا الامر. فاذا انشرح صدره يعني توكل على الله وفعله. واذا لم ينشرح صدره يبتعد عنه. طيب هل اذا انشرح صدره من اول مرة خلاص. طب افرض صلى مرة واثنين وثلاثة ولسه في صدره الامام الشرعي يسن هذا الى سبع ايه؟ سبع مرات - [00:33:35](#)

طيب عندنا ايضاً ركعتا الفجر. ركعتا الفجر اللي هي رغبة الفجر تمام؟ رغبة الفجر اللي هي قالوا ان هي فوق المندوب ودون السنة. يعني هي اعلى من المندوب واقل من الايه؟ السنة. ولا يوجد رغبة الا - [00:33:53](#)

يعني المالكية لا يوجد عندهم صلاة اسمها صلاة الرغبة الا ركعتي الفجر قالوا وهما ركعتان تؤديان قبل صلاة الفجر. تفتقران لنية خاصة بهما. احنا قلنا ان مطلق النفل عند المالكية - [00:34:09](#)

يعني او النفل عموماً يحصل بمطلق نية الصلاة. الا رغبة الفجر فهو الانسان ينوي ان هو يصلي رغبة الايه؟ الفجر طيب احنا عندنا حكمها نية مندوبة تمام؟ عندها حكمها اللي هي ايه؟ انها مندوبة. قالوا وقتها يحصل يكون من طلوع الفجر الصادق الى صلاة الصبح. يعني وقت رغبة الفجر - [00:34:22](#)

ان من اول ما الفجر الصادق يدخل الى صلاة الصبح. فاذا صلى الصبح فعند اذن الله يصلي ايه؟ لا يصلي رغبة الفجر. الامر السالسا بعض احكام هذه الايه؟ الصلاة. اول شيء يجوز قضاءها في يومها من وقت حل النافلة الى الزوال ولا تقضى نفل سواها. يعني المالكية قالوا - [00:34:43](#)

انه اي نفل الإنسان نسعى او تركه او لاي عذر من الاعذار لا يقضى الا صلاة رغبة الفجر اللي هي ركعتين سنة قبل الفجر. يصليها في يومها يعني مسلا بعد طلوع الشمس قيد رمح. ارتفاع الشمس قيد رمح الى قبل الزوال يصليها. فاذا مسلا تذكرها بعد الظهر فلا يقضيها. تمام؟ ويكون ان هو - [00:35:03](#)

سنة الفجر بتاع اليوم هذا. اما اذا كان نسي سنة الفجر او رغبة الفجر بتاع امس فلا يصليها ولا يقضيها في هذا اليوم. اذا اقيمت صلاة الصبح وهو لا يخلو من امرين. اما ان هو يكون في المسجد تمام؟ ولم يكن صلاها فعند اذن يتركها وجوبا - [00:35:29](#)

وآآ وقضاها بعد حل النافلة. يعني يدخل مع الامام في صلاة الفجر ثم بعد ذلك لما الشمس تطلع وترتفع قيد رمح فيصليها الى قبل الزوال لو فرضنا ان هو لسه كان داخل ما دخلش المسجد وكان برة او كان في بيته والامام اصدر او شيء. او كان فيه مكان برة في المسجد مسلا ايه يستطيع ان هو - [00:35:47](#)

صليت قبل ان يدخل المسجد. فقالوا اذا اقيمت الصبح وهو خارج المسجد صلاها خارجه. ان لم يخشى فوات ركعة من الصبح مع الامام. يعني ممكن حيسأل الله بسرعة. تمام؟ ويقراً فيها بالفاتحة فقط ولا يقرأ معها شيء اخر - [00:36:09](#)

عندنا المندوبات ركعتي آآ رغبة الفجر. اول حاجة ايقاع ركعتي الفجر في المسجد لا في بيته. وتنوب عن تحية المسجد. يعني الافضل الانسان ان هو يصلي رغبة المسجد بالخاص في المسجد ولا يصلبها في بيته. ان صلى رغبة المسجد بغير المسجد فاتي المسجد قبل اقامة صلاة الصبح جلس - [00:36:25](#)

تحية المسجد. يعني هو لو فرضنا ان هو صلى في البيت وذهب الى المسجد ولم يكن لسة اقاموا صلاة الفجر. فعندئذ يجلس ولا ولا يصلي ولا يصلي تحية المسجد في هذه الحالة - [00:36:45](#)

قالوا يندى بالاختصار فيهما على الفاتحة. يعني لا يقرأ بعد الفاتحة سورة قالوا ويندب ايضاً اصرار القراءة فيهما يعني لماذا قل لان الفجر يعتبر من النهار لان هو النهار يدخل من امتى؟ من بعد طلوع الفجر فاذا فالصلاة الفجر - [00:36:56](#)

تعتبر صلاة ايه؟ نهائية. فقالوا اصرار القراءة فيهما. وكذا الاصرار في نوافل النهار والجهر والجهر في نوافل ايه؟ الليل. فاذا كان يصلي وفي الليل فيجهر فيها. واما سنة رغب الفجر او سنة الظهر او العصر فعندئذ السنة او يندب له ان يسر فيها. فان جهر فلا اشكال -

[00:37:16](#)

سامحوني انا يعني اسرعت في هذا الدرس لانه درس طويل وكنت اود يعني ان انا اتي النوافل كلها سواء النوافل اللي هي التابعة للفرائض او غير التابعة فرائض وآآ يعني في درس واحد - [00:37:38](#)

فهذا باختصار وسؤال هذا هذه المحاضرة آآ اذكر يعني آآ الثلاثة من النوافل التابعة للفرائض. هذا وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:51](#)

- [00:38:11](#)